

## الباب الثالث

### منهج البحث

#### أ. تصميم البحث

هذا البحث هو الدراسة المكتبية واستخدام الباحث المنهج الوصفي بشكل تحليل المحتوى، استخدام المنهج الوصفي لأن البيانات المجموعة ليست من الأرقام بل تتكون من البيانات الوصفية كالكلمات المكتوبة. قالت راتنا (٢٠١٥، ص، ٣٢٧) أن المنهج الوصفي لا يتعلق بالأرقام بل يتعلق كثيرا بالكلمات وجميع المواد الثقافية المترجمة إلى اللغة شفوية أم تحريرية. في هذا البحث شرح الباحث أنواع ومعاني وأهداف أسلوب التقدم والتأخير في القرآن الكريم في سورة الأنعام وكيف تضمينها في تعليم اللغة العربية.

تحليل المحتوى عند رأي حكمت (٢٠١١، ص. ٤٦) هو البحث الذي يبحث في المجالات والوثائق المجموعة. وفي هذا البحث كانت البيانات الموجودة تنبع من القرآن الكريم. والقرآن الكريم هو من إحدى المواد المسجلات. واستخدام الباحث الكتب والنصوص التي كانت مناسبة لهذا البحث كالمراجع في بناء الهيكل النظري.

## ب. مصدر البيانات

طريقة جمع البيانات التي استعملها الباحث هي طريقة توثيقية. ومصدر البيانات في هذا البحث يكون من البيانات الأولوية والبيانات الثانوية البيانات الأولوية في هذا البحث هي جمع الآيات التي كانت فيها أسلوب التقدم والتأخير في القرآن الكريم من سورة الأنعام، أما البيانات الثانوية فصدرت من الكتب في علم البلاغة المتعلقة بمبحث أسلوب التقدم والتأخير و كتب التفسير التي تساعدها لبيان معاني العبارات.

نقل مولينج (٢٠١١، ص ١٥٧). وقال أريكونتو (٢٠١٠، ص ١٧) إن المراد بمصدر البيانات في البحث في موضوع البحث الذي تحصل فيها البيانات. و مصدر البيانات المستعمل في هذا البحث هو القرآن الكريم سورة الأنعام.

## ج. موضوع البحث

أما موضوع البحث في هذا البحث فهو أسلوب التقدم والتأخير في الجملة الإسمية والجملة الفعلية الواردة في القرآن الكريم في سورة الأنعام لطبعة الوزارة الدينية الجمهورية الإندونيسية.

## د. بيان المصطلحات

### ١. أسلوب التقديم والتأخير في علم النحو والبلاغة

يعد علم المعاني أحد الأركان الأساسية التي تشكل بناء البلاغة العربية و عمودها وهو في كل ذلك يرتكز على معطيات النحو العربي وأحكامه ، فعبد القاهر الجرجاني يجعل النحو و قوانينه أساس نظريته في النظم إذ يقول: و اعلم أن النظم إلا أن تضع كلامك الوضع الذي يقتضيه علم النحو و تعمل على قوانينه و أصوله وتعرف مناهجه التي نهجت فلا تزيغ عليها وتحفظ الرسوم التي رسمت لك فلا تُخلّ بشيء منها: فلا ترى كلاما قد وصف بصحة النظم أو فساده أو وصف بمزية و فضل إلا و أنت تجد مرجع تلك الصحة و ذلك الفساد و تلك المزية و ذلك الفضل إلى معاني النحو و أحكامه و وجدته يدخل في أصل من أصوله و يتصل بباب من أبوابه (الجرجاني، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م. ص. ٨١-٨٣).

### ٢. أسلوب التقديم والتأخير في القرآن الكريم

مفهوم التقديم و التأخير في اللغة و الاصطلاح وجد في أن مادة (قدم) و (أخر) تؤدي معاني مختلفة ذكرتها معاني العربية ، فوجد الباحث قول الزمخشري (١٤١٩هـ/١٩٩٨م. ص. ٥٨) في معجمه (أساس البلاغة) :قدم : تقدمه و تقدم عليه و استقدم وقوله تعالى: وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ [الأعراف : ٣٤] و فرس مستقدم البركة و قدم قومه يقدمهم و منه قادمة الرحل : نقيض آخرته و قوادم الطائر و قدمته و أقدمته فقدم و أقدم بمعنى تقدم و منه مقدمة الجيش ومقدمته للجماعة المتقدمة.

### ٣. علاقة البحث بتعليم اللغة العربية.

ترجى من هذا البحث يتطور تعليم اللغة العربية خصوصا لتعليم علم البلاغة الذي يعلق بمواد علم النحو، لأنهما متعلقان، حتى يطبق الطلاب علم البلاغة في استخدام أساليب اللغة العربية، خاصة لأهمية كتابة النص العلمي.

### هـ. آلة البحث

آلة البحث المستخدمة في هذا البحث هي الجدول. هذه الآلة مستخدمة لتسجيل البيانات المطلوبة في البحث ثم تحليلها. وهذا مثال من الجدول المستخدم

في هذا البحث هي صورة الطاولة لتصنيف أنواع أسلوب التقديم والتأخير في القرآن الكريم في سورة الأنعام وتفصيل جدواله كالآتي :

١. طاولة تصنيف الآيات الواردة فيها أسلوب التقديم والتأخير :

السبب	الآية	أسلوب التقديم والتأخير في سورة الأنعام		رقم
		جملة الفعلية	جملة الإسمية	

و. طريقة جمع البيانات

في هذا البحث كانت طريقة جمع البيانات التي استعملها الباحث هي:

١. دراسة كتابية

جمع الباحث البيانات باستخدام طريقة جمع المصادر المناسبة بالبحث، ثم

راجع وتحلل تلك البيانات. المصادر التي يمسكتها الباحث إما من الكتب العربية،

وكتب التفسير، والمجلات العلمية وإما من البحث السابق.

في هذا البحث استخدم الباحث الدراسة أو البيانات الكتابية وذلك بمساعدة تفاسير القرآن الكريم سورة الأنعام التي جعلها الباحث بحوث المواد والمصادر من الكتب العلمية المناسبة لهذا البحث.

## ٢. التوثيق

استخدم هذا المنهج لجمع الوثائق المطلوبة مادة للبيانات والمعلومات المناسبة بمشاكل البحث مثل موقع البحث، حالته وأنشطته وغير ذلك. يقوم الباحث بهذا المنهج لعثور وإيجاد المعلومات من وثائق متنوعة مسجلة لتكون البيانات أرجح وأقوى. كما بين سوغيونو (٢٠١٠، ص. ٣٠٨) أن طريقة جمع البيانات خطوة مهمة في البحث لأن الغرض الأول من البحث هو حصول البيانات. دون معرفة طريقة جمع البيانات فلا يجد الباحث البيانات التي لها معايير البيانات المعينة. عرف مختار (٢٠١٣، ص. ١١٩) أن الكتب في البيانات الدافعة المجموعة التقوية البيانات من الملاحظة و المقابلة. و بينت أريكونط (٢٠١٠، ص. ٢٧٤) أن طريقة الكتب هي البحث عن الأحوال أو المتغير على شكل الملحوظة و النسخة و الكتب و الجريدة و المجلات و الوثيقة و المحضر و المناقشة و البرنامج و غير ذلك.

## ز. طريقة تحليل البيانات

بعد أن اجتمعت البيانات، فالخطوة في هذا البحث بعده هي تحليل البيانات، وهو السعي إلى تفصيل البيانات لتكون جزءا جزءا كي يكون ترتيبها واضحا ومفهوما في أمورها ومعانيها.

لذلك كانت طريقة تحليل البيانات في هذا البحث تعمل بوسيلة الخطوات

الآتية:

١. تصنيف الآيات الواردة فيها أسلوب التقديم والتأخير في سورة الأنعام.
٢. صناعة الأسئلة المرتبة والمنظمة عن تحليل مضمون البحث.
٣. تحقيق البحث عن وجود أو عدم وجود العنصر المبحوث بتحليل مضمونه.
٤. صناعة ماتريكس تحليل مضمون البحث عن تصنيف أسلوب التقديم والتأخير في سورة الأنعام.
٥. صناعة ماتريكس استعمال أسلوب التقديم والتأخير في سورة الأنعام.
٦. تحليل البيانات الموجودة مستندا على آراء المفسرين.
٧. استنباط حاصل تحليل البيانات.